**محاضرة في مهارات الاتصال التربوي الضرورية للمعلم**

إعداد / د. عواطف حسان عبد الحميد

لنجاح عملية الاتصال التربوي يجــب أن يمتلك المعلم مجموعة من مهارات الاتصال الأساسية وهي : التحدث بطلاقة ولغة سليمة ، الكتابة الواضحة الدقيقة ، القراءة السليمة الواعية الناقدة ، الاستماع الجيد ، فـهم ما يستمع إليه ونقده . كما يجب أن يمتلك المعلم مهارات التدريس .

**\* تعريف مهارة التدريس :**

تعرف مهارة التدريـس بأنها : " القدرة عــلى أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويـمه ، وهذا العـمل قابل للتحليل لمجـموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معـايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريـسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحــظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية ".

**\* بعض مهارات التدريس التي يجب أن يمتلكها المعلم :**

**أولاً : مهارة التخطيط للتدريس :**

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي يتم بمقتضـاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيــق أهداف معينة مستقبلية .

ويعد التخطيط للتدريس من أهم العمليات و أقواها في عملية التدريس ، والذي يقوم به المـعلم قبل مواجهة تلاميذه في الفصل ، ويشير التخطيـط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي يقوم فيه المعــلم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريـس، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم . وترجـع أهمية التخطـيط للتدريس إلى أن هذا التخطيط المسبق ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلـوك المعلم في الفصل أو أمام تلاميذه .ويمكن تعريف التخطيط للتدريس بأنـه : " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجـهزة أو وسـائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة ".

**أهمية التخطيط للتدريس :**

يمكن تلخيص أهـمية التخطيط للتدريس في النقاط التالية :

1- يشعر المعلم كما يشعر غيره من العاملين في المـهن الأخـرى أن

التدريس عملية لها طرقها ووسائلها ومتخصصوها .

2 - يستبعد ســمات الارتجالية والعشوائية التي تحيط بمهام المعلم ويحول

عمل المعلم إلى نسق من الخطوات المنظمة المترابطة ، المصممة

لتحقيق الأهداف التعليمية .

3 - يجذب المعـلم الكثير من المواقف الطارئة المـحرجة ، التي ترجع إلى

الدخول في التدريس اليومي دون وضع تطور واضح .

4 - يؤدي ذلك إلـى نمو خبرات المعلم العملية والـمهنية بصفة دورية

ومستقرة ، وذلك لمروره بخبرات متنوعة في أثناء القيام بتخطيط

الدروس .

5 - يؤدي إلى وضـوح الرؤية أمام المعـــلم ، إذ يساعد على تحديد دقيق

لخبرات التلاميذ السابقة و أهداف التعليم الحالية .

6- أن التخـطيط الجيد للتدريس يساعد المعلم على اختيار أفضل الأساليب

واستراتيــجيات التدريس ووسـائل التقويم التي تلائم مستويات تلاميذه

، ويساعده في مراعاة الزمن ، ويولد الثـقة في نفــس المعلم .

7 - يساعد المعلم على اكـتشاف عيوب المنهج المدرسي ؛ سواء ما يتعلق

بالأهداف أو المحتوى أو طرق الــتدريس ، أو أساليب التقويم ، ومن

ثم يمـكنه من العمل على تلافيها ، ويساعده عـلى تحسين المنهج بنفسه

أوعن طريق تقديم المقترحات الخاصة بذلك للسلطات المعنية .

8 - يتيح التخطيط للمعلم فرصـة الاستزادة من الــمادة والتثبيت منها

وتحري وجوه الصواب فيها عن طرق رجوعه إلى المصادر المختلفة.

9 - يساعد المعلم على التمكن من الـمادة ، وتحديد مقدار المادة الذي

يناسب الزمن المخصص .

10 - يساعد المعلم على ترتـيب مادته وإجادة تنظيمها بأسلوب ملائم .

11- يكشف التخطيط للمعلم ما يحــتاج إلـيه من وسائل تعليمية تثير تشوق

التلاميذ إليها ، وتوضح محتوى الدرس وتشجـع على المشاركة

الإيجابية فيه .

12- يعد التخطيط سجلاً لأنشطة التـعلــيم والتعلم سواء أكان ذلك من

جانب المعلم ، أم التلاميذ ، وهذا السجل يفيد المعلم إذ يمكن الرجـوع

إليه إذا نسى شيئاً في أثناء سير الدرس ، كما يمكن أن يذكره فيمـا بعد

بالنقاط التي تمت تغطيتها أو دراســتها في الموضوع .

13- يعد التخطيط وسيلة يستعيـن بها الموجة الفـــني أو مشرف التربية

العملية في متابعة الدرس وتقويمه .

14- ييسر التخطيط على المعلم عملية المراجعة والتعديل إذا وجد

ضرورة لذلك .

**\*مستويات التخطيط للتدريس :**

ويختلف التخطيط للتدريـس باخـتلاف الفترة الزمنية التي يتم فيها تنفيذ الخطة ، فهناك تخطيط على مستوى حصة دراسية ، وتخــطـيط لشهر دراسي أو سنة دراسية .

ويمكن القول أن هناك مستويين من التخطيط هما :

- **التخطيط بعيد المدى** : مثل الخطط السنوية والفصلية .

- **التخطيط قصير المدى** : مثل التــخطيط لحصة دراسية ، أو لأسبوع دراسي أو لوحدة دراسية .

ولكي يكون التخطيط للتدريس جيـداً يجب على المــعلم مراعاة الشروط التالية عند التخطيط :

1- الإلمام بالمادة العلمية : وهذا يــسهل عليه تحديد الأهــداف واختيار

الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها .

2- إلمام المعلم بالأهداف بالتربوية وبأهداف تعليم مادته بشكل خاص.

3- إلمام المعلم بالخصائص السيكولوجية للتلاميذ الذين يتعامـــــل معهم ،

وهذا يعني معرفة قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم .

4- إلمام الـمعلم باستراتيجيات التدريس المختلفة ، وذلك لاختيـار

الاستراتيجية المناسبة لكل هدف دراسي ، بحيث تتناسب مع كل من

المادة والهـدف ومستوى التلاميذ والمرحلة التعليمية .

5- معرفة المعلم بأسـاليب ووسائل التقويم وذلك لاختيار المناسب منهــا

للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة .

6- مراعاة الزمن المتاح للحصة الدراسية .

7- مراعاة الإمكانيات المادية المتاحة في المدرسة والبيئة .

8- مرونة الخطة الدراسية وذلك لأنه يصعب على المعلم التنبؤ بكل

المواقف الطارئة ، فعلى المعلم أن يسير وفق الخطة التي رسمها ، وأن

يعدل في خطته حسب المواقف الطارئة .

9- يجب على المعلم أن يراعي الوضوح والدقـــة العلمية واللغوية في

الخطة الدراسية ، وأن تكون الخطة مكتوبة ، وتتضمن العناصر

والمـكونات التالية :

**أ)** **المكونات الروتينية** وتشتمل على:

1- عنوان الدرس أو الموضوع المراد تدريسه .

2- يوم وتاريخ بدء ونهاية تنفيذ الخطة .

3- المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي (الحصص)

4- الصف الذي يتم فيه تنفيذ الخطة .

**ب ) المكونات الفنية** وتشتمل على :

1- الأهداف التعليمية أو السلوكية للتدريس .

2- محتوى التدريس والذي يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة

3- الوسائل التعليمية المناسبة للتدريس .

4- إجراءات التدريس ( استراتيجية التدريس ) المناسبة للتلاميذ والتي

تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة .

5- أساليب ووسائل التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة .

6- الواجبات المنزلية .

ولا يوجد شكل محدد لصور إعداد أو تخطيط الدرس ولكن تختلف صور تخطـيط الدرس باختلاف الطريقة التي يستخدمها المعلم ؛ فخطة درس تقوم على المناقشة تختلف كـثيراً عن خطة درس تقوم على طريقة حل المشكلات أو الطريقة الاستنباطية .

**ثانيا: مهارة التهيئة :**

تعتبر مهارة التهيئة من مـهارات التدريس التـي يجب أن يمتلكها المعلم ، وهي ضرورية لنجاح الاتصال التربوي .

ويعرف جابر عبد الحميد وآخرون التـهيئة " بأنها كل ما يقوله المعلم أو يفعله ، بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد وبحيث يكونونا فـي حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول".

كما يعرفها حسن حسـين زيتون التهيئة بأنها " كل ما يقوله المعلم أو يفعله أو يوجه به الطلاب قبل بدأ تعلم محتوي درس جديد أو تـعلم إحدى نقاط محتوى هذا الدرس بغرض إعداد الطلاب عقلياً و وجدانياً و جسمياً لتعلم هذا الـمحتوى أو إحدى نقاطه ، وجعلهم في حالة قوامها الاستعداد للتعلم ".

ويعتقد البعض أن التهيئة تتم فقط في بداية الدرس ، وهذا التصــور

غير صحيح ، ذلك أن الدرس عادة ما يشمل عدة أنشطة متنوعة ، يحتاج كل منها إلي تهيــئة مناسبة حتى يتحقق الغرض منه ويكون الانتقال من غرض لآخر انتقالا تدريجياً .

ويمكن تصنيف التهيئة إلي ثلاث أنواع هي :

1- **التهيئة التوجيهية** : وتستخدم لتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضـوع الدرس الجديد أو إثارة اهتمامهم به .

2- **التهيئة الانتقالية** : وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المــادة التي سبقت معالجتها إلي المادة الجديدة ، أو من نشاط تعليمي إلي نشاط آخر .

3- **التهيئة التقويمية** : وتستخـدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلي أنشطة أو خبرات جديدة .

وتستهدف عملية التهيئة واحده أو أكثر مما يلي :

1- تركيز انتباه الطلاب علي موضـــوع الدرس الجديد أو احدي نقاطه

عن طريق إثارة الدافعية لديهم نحو هذا الدرس أو احدي نقاطه .

2- تكوين توقعات لدي الطـلاب لـما سيتعلمون من محتوي هذا الدرس ،

وما سوف يحققونه من أهداف .

3- تحفيز ما لدي الــطلاب من متطلبات التعلم المسبقة و استدعاءئها .

4- تزويد التـلاميذ بإطار عام تنظيــمي أو مرجعي لما سوف يتضمنه

محتوي الدرس من نقاط وما يربطها من علاقات .

5- تستــهدف عملية التهيئة تقويم ما ســـبق تعلمه وربطه بموضوع

الدرس الجديد أو احدي نقاطه ، وهذا يساعد علي توفر الاستمرارية

في العملية التعليمية . وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم ، منها الأساليب التالية :

**الأسلوب الأول :**

طرح الأسئـلة التحـفــيـــزية حول موضـوع الدرس الجديد فإذا كان موضــوع الدرس الجديد عن ( الحرارة والبرودة ) مثلاً فهو قد يـــبدأ الدرس الجديد بطرح سؤال مثل : لماذا نرتدي الملابس الخفيفة في الصيف والملابس الثقيلـة في الشتاء ؟ أو بماذا تشعر عندما تجلس بجوار المدفئة أو إذا لمست قطعة ثلج ؟ ويتلقى المعلم الإجابات من التلامـيذ . وبعد الانـتهاء من الإجابة يقول المعلم لتلاميذه عنوان الدرس الجديد وهو الحرارة والبرودة ثم يسجله عـلي السبورة ، ويبدأ في تدريس نقاطه أو عناصره .

**الأسلوب الثاني :** حكاية القصص ، فإذا كان موضــوع الدرس هو

( الصــداقة ) مثلاً ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بحكاية القصة التالية :

أحمد زميل محمود في الفــصل الدراسـي وصديقه ، قبل الامتحان بثلاثة أيام مرض محمود وانقطع عن الدراسة ، حزن أحــــمد علـي صديقه وخاف عليه من الرسوب ، استأذن أحمد والدته لزيارة محمود ومساعدته في مذاكـرة دروسـه فسمحت له ، ذهب محمود إلي المدرسة وأدي الامتحان ونجح ففرح محمود فـرحاً شديداً وشكر صديقه أحمد علي حسن صنيعه .

وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلامـيذه في أحداثها ، ومن خلال المناقـشة يتوصل التلاميذ إلي أن عنوان الدرس هو الصداقة ، ثم يسجل المعلم هذا العنوان علي السـبورة ويبدأ في تدريسه .

**الأسلوب الثالث :**

عرض وسيلة تعليمية ( صورة أو رســم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه :فإذا كان موضـوع الدرس هو (تلوث الماء ) مثلاً ، فإن المعلم قد يعرض علي تلاميذه صور فوتوغرافية أو فــيلم ثابت أو شرائح شفافة ، ثم يناقشهم فيما شاهدوا ، وبعد المناقشة يتوقع التلاميذ عنوان الدرس هو تلـــــوث الماء ، فيكتبه المعلم علي السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع .

**الأسلوب الرابع :**

عرض أحـداث جارية ؛ فإذا كان الـدرس عن ( الفيروسات ) مثلاً ، فان المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مـقال مكتوب في احدي الصحف اليومية الصادرة حديثاً عن انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، ثم يسال عن الميكروب الـمسبب لهذا المرض ؟ وما سبب انتشاره بشكل وبائي ؟ ، وبعد المناقـــشة ، يتوصل الطلاب إلي أن الميكروب المـسبب لهذا المرض هو احد الفيروسات، ثم يكتب المعلم عنوان الدرس علي السبورة ويبدأ في تعليمهم نقاطه أو عناصره.

**الأسلوب الخامس :** تقديم بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة **؛** فإذا كان موضــوع الدرس عن ( الماء ) مثلاً ، فقد يبدأ المعلم الدرس بأية قرآنــية مثل قوله تعالي : " وجعـلنا من الماء كل شيء حي " ويكتبها علي السبورة ثم يقرأها علي تلاميذه ، ويناقشـــــهم في تفــسير الآية وصولاً إلي أن هذه الآية تدل علي أهمية الماء للحياة ثم يكتب عنوان الدرس علي السبورة ( الماء ) ويبدأ في تدريس عناصره .

**الأسلوب السادس :**

ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية **؛** فإذا كان عنوان الدرس هو "فطر عفن الخبز" ، فإن المعلم قد يــبدأ الدرس بنشاط يتم فيه توزيع قطع متـعفنة من الخبز على الطلاب ، ويطلب منهم فحصها بواسطة الميكروسكوب للتعرف على الكـائن الدقيق المسبب لهذا العفن، ويعتبر هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس .

**الأسلوب السابع :** ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد **؛** فإذا كان موضـوع الدرس الجديد هو ( الوجبة الغذائية الكاملة ) ، فإن المعـلم قد يبدأ الدرس بمراجعة محتـوى الدرس السابق ( أنواع الأغذية وأهميتها ) وربطه بالدرس الجديد ، فيقول مثلاً :" لقد درسنا في الدرس الســابق أنواع الأغذية ، وهي الــبروتينات والفيتامينات والمواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنية والأملاح المعدنية والماء ، وفي هذا الدرس ســوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية ، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل "**،** ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة ( الوجبة الغذائية الكاملة ) ويبدأ في شرح نقاطه .

**ثالثاً مهارة إثارة الدافعية لدى المتعلم :**

يوجد العديد من التعاريف المتنوعة للدافعية ، منها التعاريف التالية :

يعـرف عـبـد الحافظ محـمد سلامـة الدافعية بأنهـا :" الرغبة في التعلم".

ويعرفها حسـن حسين زيتـون بأنها " تلك القوة الداخـلية الذاتية التي تحرك ســلوك الفرد وتوجهه ، كتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنـسبة له ، وتسـتأثر هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه ، وميوله واهتماماته )

أو من البيـئة المادية أو النفسية المحيطة به ( الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات)" .

كما يعرفها كمال عبد الحميد زيتون بأنهـا " تلك القوى المحركة التي تدفعنا إلى عمل شيء ما ، وتعتمد على عوامل داخلية وأخرى خارجية " .

مما سبق يتضح أن الدافعية ضرورية لحدوت تعلم فعال له أثـر بعيد المدى على شخصية المتعلم وسلوكه ويمكن معرفة وجود الدافعية عند المتعلم من خـلال إقباله على الأنشطة التعليمية والمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية المختلفة .

ويـقصد بمهارة إثارة الدافعية للتعلم بأنها " مجمـوعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يـقوم بها المعلم بسرعة ودقة وبقدرة على التكيف مع مـعطيات المواقف التدريسية، بفرض إثارة رغبة الطلاب لتعلم موضوع ما ،وتحفيزهم على القيام بأنــــشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف ذلك الموضوع " .

وتوجد سلوكيات وأسـاليب تدريسية عديدة يمكن أن يقوم بها المعلم لإثارة دافعيه الطلاب للتعلم ، منها ما يلي

1- يحث الطلاب مـن حين لآخر على طلب الـعلم و الاستفادة منه ويستشهد

في ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث وأقوال الصالحين .

2- يحرص على تهيـئة مناخ الصف الفيزيقي والاجتماعي ليكون إيجابياً

ومدعماً لعملية التعلم وساراً في ذات الوقت ، ويتم ذلك من خلال ما

يلي :

أ- تهيئة الـبيئة الصفـية الفيزيقية ( الضوء ، الصوت ، التهوية ، جدران

الصف ، المقاعد ..الخ ) على نحو يثير الدافعية ويحقق التعلم الفعال .

ب- يوفر مناخاً اجتماعيا وإنـسانياً محفزاً للتعلم ، وذلك عن طريق جعل

هذا المناخ يسوده ما يلي :

- المعاملة الإنسانية - التفاهم والتسامح

- الإثارة والتشجيع - الدفء والحنو على الغير

- العدل والمساواة - العفوية وعدم التصنع

- التفاعل المتبادل المفتوح والمتشعب - التعاون

- الاهتمام المشترك بمصالح الغير - الطمأنينة

- الدعابة والمرح - الاحترام والتقدير المتبادل

3- يعمل على استثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب

الاستطلاع لدى الطلاب .

4- يستخدم الأساليب المختلفة للتهيئة الحافزة .

5- يحرص عند تــهيئة طلابه لتعـــلم موضوع الدرس الجديد أن يخبرهم

مقدماً بأهداف دراستهم لهذا الموضوع.

6- يعبر بصراحة عن توقعاته المرغوبة بشأن أداء طلابه .

7- يشجع طلابه على إنجاز مهام التعلم بنجاح ويساعدهم في تحقيقه.

8- يتأكد من تمكن طلابه من متطلبات التعلم المسبـقة مثل تدريس

موضوع الدرس الجديد ، ويمكن أن يتم ذلك باستخدام الأساليب الآتية :

أ- طرح أسئلة شفهية على المتعلمين تعمل على استدعاء متطلبات التعلم

لديهم اللازمة لتعلم موضوع الدرس الجديد.

ب- القيام بمراجعة شفوية يتم من خلالها تذكير الطلاب بالمعلومات أو

المهارات اللازمة لتعلم موضوع الدرس الجديد .

ﺟ- توجيه المتعلمين إلى حل مجموعة من الأسئلة كواجبات منزلية.

د- إجـراء عرض توضيحي أو بيان عملي أمام المتعلمين يتم فيه توضيح

كيفية أداء إحدى المهارات التي تعد متطلباً سابقاً لتعلم مهارة جديدة .

9- يتحدى قـدرات المتعلمين - من حين لآخر- بمشكلات ويطلب منهم حلاً

لها ، بحيث يشترط في هذه المشكلات بأن تكون متوسـطة الصعوبة ،

ومثيرة لاهتمام غالبية المتعلمين ، ومرتبطة بواقع حياتهم .

10- يبرز قيمة ما تـعلمه المتعلمون من معلومات ومهارات ، وما يقومون

به من أنشطة ومهام في حياتهم الحالية والمستقبلية .

11- يحاول الحد أو التقـليل من شعور المتعلمين بحالة الملل أو التعب

ولتحقيق ذلك :

12- يستخدم طرق تدريـس متنوعة تجعل المتعلم في حالة نشاط وتيقظ

وتكون شيقة في ذات الوقت ، ومن هذه الـطرق : المناقشة ، البيان

العلمي ، الاكتشاف، حل المشكلات ، الاستنباطية ، الاستقرائية ،

وغيرها .

13- يستخدم أساليب إثارة الانتباه والتي منها :

( أ) الفكاهة .

(ب) تنويع الحركات والإشارات وموقع المعلم في حجرة الدراسة .

(ج ) إظهار الحماس لما يقوم بتدريسه .

( د) تغيير نبرات صوته وشدتها ونوعيتها .

(ﻫ) تنويع أنماط الاتصال أثناء الدرس .

(و) إعطاء فترات توقف أو راحة قصيرة أثناء الدرس إذا كان الدرس

طويلاً .

14- يعطي بعض الأنشـطة الترويحية مثل : حل الألغاز، حكاية القصص،

ألعاب ومباريات، ..الخ .

15- يستخدم عدداً متنوعاً من الوسائل التعليمية في الدرس الواحد .

16- يوفر أنشطة جماعية يتفاعل فيها الـمتعلمون مع بعضهم البعض ،

ومن بين هذه الأنشطة : الرحلات ، الــتمثيليات المدرسية ،

المعارض المدرسية ، الألعاب التعليمية إصدار الصحف المدرسية ،

أنشطة العصف الذهني ، مشروعات جماعية .

17- يوفر أنشطة تنافسية كلما سمحت الفرصة بذلك ، وتنقسم هذه

الأنشطة إلى :

* أنشــطة يتنافس فيها الطالب مع ذاته لتحسين درجته والحصول على

درجة أعلى أو للحصول على جائزة ، ومن تلك الأنشطة : قيام

الـمتعلم بحل عدد من التمارين الجديدة في ذات الموضوع الذي سبق

له حل تمارين بشأنه ولم يحصل على الدرجة التي يطمع إليها.

- مسابقات تنافسية جماعية وفيها تتنافس مجموعات من الطلاب

لإنجاز نشاط أو مهمة تعليمية أو مشـــروع ، للحصول على إحـدى

المكافآت أو بغرض التنافس في حد ذاته ، ومن أمـثلة تلك المسابقات

زراعة بعض نباتات الزينة في حديقة المدرسة .

18- يربط بين موضـوع الدرس وميول واهتمامات المتعلمين الحالية ،

وينمي لديهم ميولاً جديدة .

19- يقلل من حالة القـلق الزائـد عن الحد عند المتعلمين المصاحبة لبداية

تعلمهم لموضوع أو ممارستهم لنشاط يستشعرون فيه صعوبة .

20- يستخدم المكـافـآت من حين إلى آخر لتحفيز المتعلمين على التعلم ،

إذا شعر أن الحوافز الداخلية غير كافية وحدها .

21- يـزود المتعلمين بنتائج تعلمهم - أولاً بأول- ومن الأساليب التي

يستخدمها لهذا الغرض ما يلي:

- يعيد أوراق الإجابة على الاختبارات وكراسات الواجب المنزلي

بأسرع ما يمكن ، بعد تحديد نقاط الصواب ونقاط الخطأ ، وكتابة

الدرجات والتعليقات المناسبة .

- يوفر للمتعلمين فرص ممارسة أنشطة تعلم تقويمية يقومون فيها

بتقويم أنفسهم أولاً بأول.

- يقسم أنشطة التعلم الطويلة إلى أجزاء صـغيرة ، بحيث ينتقل المتعلم

إلى الجزء التالي بعد أن يعرف نتائجه في الجزء السابق ويحاول

تحسين أداؤه فيه إذا كان دون المستوى المطلوب .

- يخصص سجلاً فردياً يكون فيه المتعلم بنفــسه نتائج تحصيله وذلك

كل أسبوع ، وبحيث يرسم المتعلم خطاً بيانياً يوضح فيه تقدمه

الدراسي .

* يجري مقابلات فردية مع الـمتعلمين الذين لديهم صعوبات في التعلم

يعرفهم فيها على نتائجهم ويقدم لهم العون الـمطلوب ويشجعهم على

بذل مزيد من الجهد في التعلم .

**رابعاً : مهارة تنويع المثيرات:**

يقصد بتنويع المثيرات " جميع الأفعال التي يقوم بها المـــعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض " .

وتوجد أساليب عديدة ومختلفة لتنويع المثيرات ، من هذه الأساليب ما

يلي :

**1- التنويع الحركي :**

ويعني أن يغير المعلم من مـوقعه في حجرة الدراسة ، فلا يظل طوال الوقت جالساً أو واقفاً في مكان واحد ، وإنما ينبغي عـليه أن يـتنقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ ، أو التحرك بين الصفوف ، أو الاقتراب مـن السبورة ، أو غير ذلك . فـمثل هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم تعمل على جذب انتباه التلاميذ.

**2- التركيز :**

ويقصد به الأساليب التي يستخـدمها الـمعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ . ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما .

ومن أمثلة اللغة اللفظية التي تستخدم في توجيه الانتباه :

\* انظر إلى الشكل التوضيحي .

\* أنصت إلى هذا .

\* لاحظ ما يحدث عندما أصل هاتين النقطتين .

\* لاحظ الفرق في اللون .

ومن أمثلة اللغة غير اللفظية :

\* استخدام مؤشر لتوجيه الانتباه . \* استخدام حركات اليدين .

\* اهتزاز الرأس . \* الابتسام وتقطيب الجبين .

ويمكن للمعلم أن يستخدم مزيجاً من اللغتين في آن واحد .

**3- تحويل التفاعل :**

يعتبر التفاعل داخل الفـصـل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية ، وهناك ثلاثة أنواع من الـتفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل : تفاعل بين المعلم والتلاميذ، تفاعل بين المعلم وتلميذ،

وتفاعل بين تلميذ وتلميذ .

ويحدث النوع الأول من أنواع التفاعل وهو التفاعل بين المعلم

ومجموعة التلاميذ : خلال الأنشطة التعليمية المتمركزة حول المعلم ، كما يحدث عندما يحاضر المعلم ، أو يقدم عرضاً توضيحياً للفصل ككل .

والنوع الثاني وهو التفاعل بين المـعلم وتلميذ ، يحدث عندما يوجه المعلم انتباهه إلى تلميذ معين لكي يجعله يندمج في المناقشة أو يـجيب عن ســؤال محدد ، وهنا لا يكون النشاط التعليمي متمركزاً حول المعلم ، وإنما يكون متوجهاً بواسطة المعلم .

أما النوع الثالـث فهو ذلك التفاعل الذي يحـدث بين تلميذ وتلميذ، وهنا تكون الأنشطة التعليمية متمركزة حول التلاميذ، ودور المعلم يقتـصر على التوجيه فقط، فعلى سبيل المثال قد يثير أحد التلاميذ مشـكلة أو سؤالاً، وبدلاً من أن يــجيب المعلم على هذا السؤال، فإنه يقوم بتوجيهه إلى تلميذ آخر لكي يجيب عنه. والمعلم الكفء لا يقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة ، بحيث يكون نمطاً سائداً في تدريسه ، وإنـما يحاول أن يستخدمها في الدرس الواحد ، وفق ما يتطلبه الموقف .

وهذا الانتقال من نوع من أنواع الـتفاعل إلى نـوع آخر، يساعد على اندماج التلاميذ في الأنشطة التعليمية ويعمل على جذب انتباههم .

**4- الصمت :**

يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الحديث لفتـرة قصيرة ، كأسلوب لتنويع المثيرات ، مما يساعد على تحسين التعليم والتعلم ، بطرق شتى

مثل :

- يساعد الصمت على تجزئة الـمعـلـومات إلى وحــدات أصغر ، مما

يحقق فهماً أفضل للمادة التعليمية.

- يمكن أن يجذب الصمت انتباه التلاميذ ، ويكون إشارة لتهـيـئـتهـم للنشاط

التعليمي الجديد .

- يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة.

- يوفر وقتاً للتلاميذ لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة على

سؤال .

- يساعد المعلم على الاستماع لاستجابات المتعلمين .

- يقدم الصمت للتلاميذ نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد .

- يمكن استخدام الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغـوب

فيه من جانب التلاميذ .

**5- التنويع في استخدام الحواس والوسائل التعليمية :**

يجب على المعلم أن يعد دراسة بحيث يخاطب كل حواس المتعلم ، بمعنى أن يستخدم أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تثير جميع حـواس الـمتعلم وليس حاسة واحدة فقط لكي يتحقق التعلم الفعال ولجذب انتباه المتعلم ولمراعـاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

**خامساً : مهارة الشرح :**

تعد مهارة الشرح من المهارات الأساسية لعملية التعليم ، حيث يتم من خلالها توصيل المعلومات اللازمة في الموقف التعليمي .

وينبغي أن يتوافر في الشرح عدد من الخصائص أهمها :

1- أن يكون الشرح شيقاً وجذاباً .

2- أن يكون موجزاً وغير مطولاً .

3- أن يكون بسيطاً في تعبيراته ومفهوماً من قبل التلاميذ .

4- أن يركز علي النقاط الهامة في النشاط .

5- أن يكون واضحاً ودقيقاً .

6- أن يكون مناسباً للقدرات العقلية للتلاميذ .

7- شرح النقاط بترتيب وتسلسل منطقي .

8- استخدام التقنيات التربوية المساعدة في الشرح .

9- أن يكون الشرح بصوت مسموع ومتنوع النبرات من قبل المعلم.

10- التركيز في الشرح علي نقاط الخبرة المطلوب تعلمها وربط هذه

النقاط مع بعضها البعض .

11- عدم التطرق في الشرح لنقاط جانبية تشتت انتباه التلاميذ .

12- التأكد من أن جميع التلاميذ مستوعبين الفقرة المشروحة .

**أنواع الشرح :**

يمكن تصنيف الشرح إلي ثلاثة أنواع هي :

1- **الشرح الإيضاحي** : وفيه يتم توضيح معاني الألفاظ أو الأفكار أو خطوات عمل أو طريقة تشغيل جهاز. وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام ( ما ) .

1. **الشرح الوصفي** : وفيه يتم تركيز الاهتمام علي وصف الأشياء أو الظواهر أو الأحداث أو العمليات أو الانفعالات . وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة استفهام ( كيف )

4- **الشرح التفسيري** : وهو الشرح الذي يهتم بتحديد أسباب حدوث الظواهر والأحداث وغالباً ما يأتي هذا الشرح كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام ( لماذا ) .

ويجدر التنويه إلي أن مضمون الشرح الواحد قد يشتمل علي الأنواع الثلاثة معاً . فعندما تشرح المعلمة فكرة نمو النبات ، فقد يتضمن شرحها تعريفاً لنمو النبات ووصفاً لمراحل نمو النبات ثم تفسير أسباب حدوث نمو النبات .

**\*التقنيات التربوية المساعدة في الشرح :**

من أهم التقنيات التربوية التي يمكن استخدامها لمساعدة المعلم أثناء الشرح ما يلي :

1- **الوسائل التعليمية** كالعينات والنماذج والرسوم والصور والأفلام

والتسجيلات الصوتية واللوحات التعليمية .

**2 - الأمثلة** : وتستخدم في شرح عديد من الأفكار والأنشطة التعليمية ،

وفي توضيح المفاهيم والتعميمات المختلفة .

**3 - التشبيهات** : وتستخدم لإيضاح شيء يصعب فهمه من قبل المتعلمين ، وذلك من خلال تشبيهه بشيء آخر مألوف لديهم ، مما يساعد علي تعلم هذا الشيء . وللتشبيه أربعة عناصر أساسية هي : المشبه ويقصد به الشيء المطلوب توضيحه وعادة ما يكون صعب الفهم ، والمشبه به وهو الشيء المألوف الذي يستخدم في توضيح المشبه ، وسمات التشابه وهي الخصائص المشتركة بين المشبه والمشبه به ، وسمات الاختلاف ويقصد بها أوجه الاختلاف بين المشبه والمشبه به .

**سادساً : مهارة استخدام الوسائل التعليمية :**

يقصد بالوسائل التعليمية مجموعة المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلمون أو كلاهما داخل غرفة الفصل أو خارجه لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. والوسائل التعليمية هي مجموعة المثيرات التي يتم عن طريقها تحقيق التعلم الفعال من خلال الاتصال المباشر أو غير المباشر بين المعلم والمتعلم وباستخدام أدوات وأجهزة .

ويقصد بمهارة استخدام الوسائل التعليمية القدرة علي استخدام الوسائل

التعليمية في العملية التعليمية بدقة وسرعة وسهولة من أجل تحقيق

الأهداف التعليمية المنشودة .

**وفيما يلي أهم سلوكيات المعلم المكونة لمهارة استخدام الوسائل التعليمية :**

1- تجريب الوسيلة التعليمية والتأكد من صلاحيتها ومناسبتها قبل

استخدامها .

2- تجهيز الاستعدادات اللازمة لاستخدام الوسيلة التعليمية.

3- إعداد المكان المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية .

4- تهيئة أذهان المتعلمين لاستخدام الوسيلة التعليمية .

5- استخدام الوسيلة في الوقت المناسب .

6- اشتراك المتعلمين مع المعلم في استخدام الوسيلة التعليمية .

1. تقويم استخدام الوسيلة التعليمية للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة .

**سابعاً: مهارة التعزيز :**

يوجد العديد من التعاريف متنوعة للتعزيز ، منها التعاريف التالية : يعرف حسن حسين زيتون الـتعزيز بأنه العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية قيام الفرد بسلوك أو استجـابة معينة، وذلك عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه .

ويعرف كمال عبد الحميد زيتـــون التعزيز بأنه عملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل الـتكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار ، أي المكافأة على السلوك المرغوب للطالب.

وللتعزيز العديـد من النتائج ذات العلاقة بتعلم الفرد وشخصيته وبتشكيل سلوكه ، ومن أهم هذه النتائج ما يلي :

1- يقـوم التعزيز بإثارة الدافعية للــتعلم لدى الفرد ودفعه إلى بذل مجهود

ومثابرة أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه .

2- يعـتبر التعزيز وسيلة فعالة لزيـادة مشاركة المتعلم في الأنشطة

التعليمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم .

3- يساعـد التعزيز المتعلم على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه

ومن شعوره بالنجاح .

4- يلعب التعزيز دوراً هاماً في حفظ النظام وضبطه في الفصل .

5- إن تأثيـر التعزيز لا يقف عند حد سلوك الطالب المعزز وحده ، وإنما

يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك بقية زملائه من الطلاب .

**\*أنواع المعززات التي يمكن أن يستخدمها المعلم :**

يوجد العديد من أنماط المعززات الـتي يمكن أن يستخدمها المعلم في التدريس منها ما يلي :

**1- المعززات اللفظية :** هناك الـكثير مـن الألفاظ (الكلمات) والمجمل والعبارات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات لفظية لاسـتجابة الطالب عقب صدورها منه ، ومن أمثلة هذه الألفاظ : رائع ، ممتاز ، صحيح ، جيد ، عظيم ، حسن ، جميل ، رائع ، مدهش .

**2- معززات إشارية حركية :**

وهي تشير إلى رسائل بـدنية (جسمية) صادرة من المعلم نحو الطالب ، عقب قيام الأخير باستجابة مرغوب فيها ، بمـعنى أن هذه المعززات تأخذ شكل إشارات جسدية أو حركية تحمل معناً مجداً ومرغوباً فيه للطالب ، ومن هذه الإشارات والحركات ما يلي :

- الابتسامة .

- التواصل العيني .

- تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة .

- لمس كتف الطالب أو التربيت عليه بحنو.

- مسح شعر الطالب بحنو .

- المصافحة باليد.

- التصفيق .

**3- المكافآت المادية :** ومن أبرز أنواعها :

- الدرجات أو العلامات .

- رموز مادية ، وهي أشياء حسية رمزية ومن أمثلتها :

- قطع أو أقراص بلاستيكية أو معدنية تساوي كل منها قيمة مالية .

- بطاقات أو رسـومات إذا وضعت سوياً تشكل صورة لسيارة أو طائرة أو لاعب كرة قدم مشهور أو غير ذلك .

- الجوائز العينية : وهي أشياء ذات قيمة مادية للطالب وتمنح له عقب قيامه بالاستجابة المرغوب فيها بقصد تعزيزها، ومن أمـــثلة هـذه الجوائز: الحلوى، الدمى الأقلام، النقود، الميداليات، الكتب، وغير ذلك.

**4- التقدير : و**هو نوع من المعززات الاجتماعية لتقديـر الاستجابة المرغوبة الصادرة من الطالب ومن هذه المعززات :

- المديح المسهب نوعاً ما لإنجازاته وبيان نقاط تميزه .

- منحه شهادة تقدير .

- تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف .

- عرض أعماله على بقية زملائه .

- تعيينه رئيساً للفصل .

- تفويضه في الإشراف على بعض الأعمال الصفية مثل : جمع الكراسات

- اصطحاب المعلم له في إحدى الرحلات و الحفلات.

- وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة .

- إقامة حفلة تكريم له .

ويعرف حسن حسين زيتون مهارة التعزيز بأنها "مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بكفاءة بفرض تشجـيع الطالب على تكرار السلوك المرغوب فيه ، الأمر الذي يؤدي إلى تقوية هذا السلوك وزيادة تكراره " .

**وفيما يلي بعض سلوكيات المعلم المكونة لمهارة التعزيز:**

1- يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره .

2- يواظب على تعزيز السلوك المرغوب فيه حتى يقوي هذا السلوك.

3- يعزز السلوك في الوقت المناسب .

4- ينوع من صــيغ التعزيز ويجددها مع كل طالب وفي كل درس ، بحيث

لا يعتمد على نمط أو نـمطين متكررين من أنماط التعزيز ، يستخدمهم

في كل درس ومع كل طالب .

5- يستخدم المعززات بحكمة وهدف ، وهو تعزيز اسـتجابة معينة يراد

تكرارها من كل طالب معين وفي وقـت محدد ، ولا يستخدمها بشكل

عشوائي أو بإفراط فيمنح المعززات لأي طالب و ولأية استجابة وفي

أي وقت .

6- يعمل على أن تكون قوة الـمعززات وعددها متناسـبة مع طبية جدة

وجودة الاستجابة الصادرة عن الطالب ؛ فالاسـتجابة التي تتميز

بالابتكارية والإبـداع أو التي تدل على الإجادة والتحسين الكبير فـي

سلوك الطالب تعزز بقوة وبأكبر عدد ممكن من المعززات ، ويحدث

العكس في حالة الاستجابات النمطية أو البسيطة .

7- يعدل بين الطلاب في التعزيز .

وهذه السلوكيات تمثل مهارات فرعية لمهارة التعزيز .

**ثامناً : مهارة طرح الأسئلة الشفهية :**

يعـرف حسن حسين زيتون الســؤال بأنه " جملة استفهامية أو طلبية توجـه إلى شخص معين (طالب) أو عدة أشخاص (طلاب) بفرض إثارة استجابة لفظية منه أو منهــم ، أو بفرض حثه أو حثهم على توليد الأسئلة ، أو بفرض لفت انتباهه أو انتباههم لأمر معين ".

ويعرفـه أيضاً بأنه " مـثير عقلي محدد وقصير وواضح يؤدي إلى حدوث استجابة فورية تتوقف في النوع والدرجة على نوع هذا المثير ودرجته ".

ويعرف كمال عــبد الحميد زيتون السؤال بأنه " جملة تبدأ بأداة استفهام توجه إلى شخص معين للاستفسار عن مـعلومات معينة ، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تتفق مع ما تتطلبه هذه الإجابة من استفسار ".

وتعرف مهارة طرح الأســـئـلة بأنها مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على الـتكيف مع معطيات الموقف التدريسي ، وتتعلق بكل من :

1- إعداد السؤال

2- توجيه السؤال

3- اختيار الطالب المجيب

4- الاستماع إلى الإجابة

5- الانتظار عقب سماع الإجابة

6- معالجة إجابات الطلاب

7- تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجيهها .

8- التعامل مع أسئلة الطلاب .

كما تـعرف مهارة طرح الأســــئلة بأنها " مجموعة الإجراءات التي يقــوم بها المعلم في الموقف التعليمي ، وتظهر من خــلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجــب إتباعها عند التخطيط للسؤال (صياغة السؤال) ، ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة وإجادته لأساليب توجيه السؤال ، والأساليب المتبعة في معالجة إجابات التلاميذ " .

ووفقاً للتعريفين السابقين لمهـارة طرح الأسئلة ، نجد أن هذه المهارة تشتمل على أربع مهارات فرعية ينبغي أن يمتلكها المعلم ، وهذه المهارات هي :

1- مهارة صياغة الأسئلة وترتيبها .

2- مهارة توجيه الأسئلة

3- مهرة معالجة إجابات المتعلمين

4- مهارة التعامل مع أسئلة المتعلمين .

وفيما يلي شرح موجز لكل مهارة من هذه المهارات :

**أ- مهارة صياغة الأسئلة :**

تعتبر مهارة صياغة الأسـئلة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن يـمتلكها المعلم ويستخدمها عند قيامة بممارسة عملية التدريس .

وتتطلب الصياغة الجيدة للأســئلة من المعلم مراعاة بعض المعايير أو الإرشـادات والتي نوجزها فيما يلي :

1- ارتباط الأسئلة بالأهداف التدريسية المراد تحقيقها .

2- تنوع مستويات الأسئلة، فــــلا تتركز فقط حول مجموعة أسئلة

المستويات الدنيا من التفكير، بل تتضمن أيضاً أسئــلة المستويات

المتوسطة وكذلك أسئلة المستويات العليا للتفكير.

3- مناسبة الأسئلة لمستويات المتعلمين وقدراتهم

4- وضوح الأسئلة وتجنب الأسئلة الغامضة .

5- تجنب الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا .

6- يجب أن يستدعي السؤال فكـرة واحدة ، أما السؤال المركـب الذي

يشمل على أكثر من فكرة يمثل عائقاً أمام الـمتعلم في تنظيم إجاباته

حول كل فكرة على حدة .

7- أن تكون صــياغة الأسئلة في أقل عدد ممكن من الكلمات ، فالأسئلة

طويـلة الصياغة تكون أقل وضوحاً للطالب ويصعب عليه إدراكها

وتسبب الشعور بالضيق .

8- أن تكون الـكلمات المستخدمة في صياغة السؤال مألوفة ولها مدلول

عقلي واضح لدى الطلاب .

9- أن يكون التركيب اللغوي للسؤال صحيحاً .

10- ألا يـوحي السؤال بالإجابة الصحيحة للطالب ، فسؤال مثل " تسمى

عواصم بعض لدول بنفس مسمى الدولة ، فما عواصم دولة الجزائر؟"

11- أن يكون للسؤال قيمة علمية .

12- ضرورة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ومتتابع ويحسب ترتيب

توجيهها أثناء الدرس .

13- أن يكون عدد الأسئلة وزمن الإجابة بها مناسباً لوقت الحصة .

**ب- مهارة توجيه الأسئلة :**

وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية ، وهي :

1- ينظم جلوس الطلاب بشكل يسهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها .

2- يختار الأوقات المناسبة لتوجيه الأسئلة .

3- يلقى الـسؤال بلغة بسيطة ومفهومة ومباشرة بحيث يكون تركيب

السؤال منـصباً على مضمون السؤال .

4- يلقى السؤال بنبرة فيها الحماس والود

5- يلقى السـؤال بالسرعة المناسبة حسب مستوى السؤال المطروح،

فأسئلة المسـتويات الدنيا من الـتفكير يمكن توجيهها بسرعة ، أما أسئلة

المستويات المتوسطة والعليا فيلقيها ببــطء حتى يمكن فهم المقصود

منها .

6- يوجه السؤال إلــى جميع الطلاب وليس لطالب معين أو مجموعة من

الطلاب .

7- يوجه أسئلة متنوعة ويراعى العدالة في توزيعها على الطلاب .

8- يشجع جميع الطلاب على المشاركة في الإجابات .

9- ينتظر فترة من الوقت (فترة سكوت) قبل أن يـسمح لأول طالب

بالإجابة ، وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير، وتمتد من 3 ثوان

حتى 15 ثانية .

10- عدم السماح بالإجابات الجماعية ، وفرقعة الأصابع وترديد كلمة

"أنا".

11- يطلب من أحد الطلاب الإجابة عن السؤال ويناديه باسمه .

12- ينظر باهتمام إلى الطالب المجيب وحثه على الإجابة بلغة سليمة .

13- إعطاء فرصة للطلاب لإكمال اجابته وعدم مقاطعته .

14- لا يسمح بمقاطعة الطالب المجيب من قبل زملائه.

15- تسجيل بعض عناصر الطالب على السبورة إذا كان ذلك ضرورياً .

**ج- مهارة معالجة إجابات التلاميذ :**

وهذه المهارة تتضمن مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية وهي :

1- لا يتجاهل إجـابة أي طالب ، فلا يعيد طرح السؤال الواحد إلى طالب

آخر أو يطرح سؤالاً جديداً قبل أن يعقب على إجابة الطالب الأول .

2- لا يتسرع في الإجابة على السؤال الذي طرحه على الطلاب .

3- لا يستخدم عبارات محبطة أو ساخرة تعليقاً على إجابات الطلاب

الخاطئة .

4- ينوع مـن أساليـب التعامل مع إجابة الطالب حسب صحة هذه الإجابة ،

ويوجد أربعة أشكال رئيسية لهذه الإجابات هي:

أ- إجابة صحيحة تماماً ومصاغة بشكل جيد .

ب- إجابة صحيحة لكنها غير مصاغة بشكل دقيق علمياً.

ﺟ- إجابة فيها جزء من الصحة وجزء من الخطأ

د- إجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة .

وفيما يلي بيان لكيفية تعامل المعلم مع كل منها :

**( أ ) كيفية تعامل المعلم مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد :**

يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب التالية:

1) تعزيز الإجابة الصحيحة بأساليب لفظية أو غير لفظية .

2) ترديد إجابة الطالب بحماس وبصوت يسمعه جميع الطلاب .

3) توجـيه سؤال أو أكثـر إلى نفس الطالب المجيب بعد إجابته عن السؤال

الأصلي ، بـفرض توسيع تلك الإجابة أو إعطاء أمثلة لتفسيرها

أو بفرض رفع مستوى تفكير الطالب .

**(ب) كيفية تعامل المعلم مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق**

**علمياً :**

يمكن أن يخبر المعلم الطالب بأن إجابته تدل على الفهم ، إلا أنها في

حاجة إلى إعادة صياغتها بشكل أكثر دقة .

**(ﺟ ) كيفية التـعامل مع الإجـابة التي فيها جزء صحيح وجزء خاطئ :**

يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية :

1) يشير إلى الطالب بأن إجابته فيها جزء صحيح وجزء خاطئ ، وأن

عليه التفكير في تصحيح الجزء الخاطئ بنفسه .

2) طـرح سؤال أو عدة أسـئلة على نفس الطالب المجيب تستهدف

مساعدته على أن يكتشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه .

3) تـزويد الطالب بتلميحات لفظية مباشرة تعمل على بيان الجزء الخاطئ

ومن ثم تصحيحه .

**( د ) كيفـية التعامل مع الإجابة (لا أعرف) أو الإجـابة الخاطئة** : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب الآتية :

1) يطلب من الطالب التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظياً .

2) إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل.

3) تبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية .

4) إعطاء سؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي .

5) طـرح ســـؤال أو عدة أسئلة لمساعدة الطالب على اكتشاف الخطأ ،

ومن ثم تصحيحه بنفسه .

6) إعادة توجيه السؤال إلى طالب آخر ليجيب عنه .

**تاسعاً: مهارة إدارة الفصل :**

توجد تعريفات عديدة لإدارة الفصل ، منها التعريفات التالية :

يعرف جابر عبد الحميد جـابر وآخرون إدارة الفصل بأنها :

" مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المنـاسبة لدى التلاميذ ، وحذف الأنماط غير المناسبـة ، وتنمية العلاقات الإنسـانية الجيدة ، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراره ".

ويعرفها عبد الحافظ محمد سلامة بأنها :" مجموعة من الأنشطة التي يسعى المعلم مـن خلالها خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه ، وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف ".

كما يعرفها كمال عبد الحميد زيتون بأنها :" مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعـلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ ، وحذف الأنماط غير المناسبة ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة ، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته ".

يتضح مما سـبق أن إدارة الفصل جانب هام من جـوانب عملية التدريس ، ومهارة إدارة الفصل لدى المعلم تساعد على نجاح عملية التدريـس وتحقيق أهدافها بدرجة كبيرة، وتعمل علي تحقيق التعلم الفعال ، كما تعمل على نجاح المعلم في مهنته .

وتعرف مهارة إدارة الفصل بأنها :" مجمل السلوك التدريسي الفعال الذي يتضمن المعارف والمهارات ، والذي يكتسبه المعلم وينعكس أثره على أدائه لمهام تخطيط القواعد والإجـراءات ، وتنظيم بيئة الفصل فيزيقياً واجتماعياً ، وضبط سلوكيات التلاميذ ، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في الفترة الزمنية المحددة لها ".

**\*مهام إدارة الفصل :**

من خلال التعريف السابق تتحدد مهام إدارة الفـصل في خمس مهام

هي :

1- تخطيط القواعد والإجراءات التي يتم عن طـريقها توفير النظام داخل الفصل، وتجنب الفوضى، وتوفير وقت أطول لعملية الـتعليم والتعلم ،

بالإضافة إلى توفير فرص مشاركة الطلاب في إنجاز الأعمال بصورة

أفضل .

2- تنظيم البيئة الفيزيقية لحجرة الدراسة .

3- تنظيم البيئة الاجتماعية لحجرة الدراسة .

4- ضـبط سلوكيات التلاميذ أي تعزيز أنماط الســلوك المرغوب فيه

وحذف أنماط السلوك غير المرغوب فيه .

5- متابعة تقدم التلاميذ، ويتم ذلك باستخدام سجل خاص بحضور وغياب

التلاميذ بالنظام الـمتفق عليه، وإعداد السجلات الخاصة بدرجات

التلاميذ ومشكلاتهم، وإظهار نواحي التقدم الخاصة بكـل تلميذ من

مشاركة في المواقف التعليمية وأداء الواجبات المنـزلية وتفوق في

الامتحانات ، مع تحـفيز التلاميذ المتفوقين لإبراز نواحي التفوق لديهم .

**وهناك ثلاث مداخل رئيسية لإدارة الفصل ،هي :**

1- مدخل تعديل السلوك .

2- مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي .

3- مدخل عمليات الجماعة .

وسوف يتم عرض هذه المداخل على النحو التالي :

**1- مدخل تعديل السلوك :**

يقوم هذا المدخل على مبدأ أن السلوك كله متعلم ، ويعتقد أصحاب هذا المدخل أن التلميذ سيء السلوك لسببين :

1- أنه تعلم أن يسلك بطريقة غير مناسبة .

2- أنه لم يتعلم أن يسلك سلوكاً مناسباًً .

ويرى أصحاب هـذا المدخل أن اكتساب سلوك معين يؤدي إلى نوع واحد من الأساليب التالية :

\* التعزيز الموجب : ويـنظر إليه كمكافأة للتلميذ الذي يسلك سلوكاً سليماً

حتى يستمر هذا السلوك و يتدعم .

\* التعزيز السلبي: ويتم فيه تدعيم السلوك السليم عن طريق استبعاد مثير

غير سار .

\* الـعقـاب: وهو استخدام مثير غير سار كوسيلة لحذف سلوك غير

مرغوب فيه .

\* الانـطـفاء: ويعني اسـتبعاد المكافأة أو الثواب مما يترتب عليه ضعف

في السـلوك ونقصـان تكراره حتى يختفي في نهاية الأمر.

وتحدد درجة الـثواب أو العقـاب في ضوء قدرته على زيادة تكرار حدوث السلوك السليم وتقليل حدوث السلوك السيئ.

وللعقاب مميزات وعيوب فمن مميزاته :

- يمنع سلوك التلميذ السيئ أو يقلل من حدوثه لفترة طويلة .

- يساعد التلاميذ على التمييز بين السلوك السليم والسلوك السيء .

- يقلل من احتمال تقليد تــلاميذ الفصل الآخرين للأنماط السلكية السيئة .

أما عيوبه فقد يؤدي استخدام العقاب إلى واحدة أو أكثر من النتائج

التالية :

- جعل التلميذ المعاقب عدوانياً .

- انسحاب التلميذ المعاقب من المواقف التعليمية كلية والانطواء على

نفسه.

- جعل التلميـذ المعاقب سلبياً بالنسبة لذاته أو بالنسبة للمواقف، والشعور

بعدم الثقة في النفس .

- استجابات وردود أفعال من زملاء التلميذ المعاقب كالسخرية والتعاطف

معه وعمل ضجيج داخل الفصل .

**2- مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي :**

إن الإدارة الفعالة للفصل تقوم على أساس العلاقات الطيبة بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ أنفسهم.

ومن الأمور الهامة في مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي :

\* تأكيد أهمية المشاركة الوجدانية وتقبل المعلم لتلاميذه .

\* تأكيد أهمية العلاقات الإنسانية الطيبة داخل حجرة الدراسة .

\* تأكيد أهمية الأنماط السلوكية لدى المعلم التي تشعر التلميذ بأن المعلم

مهتم به .

ويجب أن يدرك المعلم أن تيسير التعلم لدى التلاميذ يتوقف على الخصائص التالية :

- الواقعية عند المعلم .

- تقبل المعلم وثقة التلاميذ .

- مشاركة المعلم الوجدانية للتلاميذ .

**3- مدخل عمليات الجماعة :**

يقوم هذا المدخل في إدارة الفصل على مجموعة من المسلمات هي:

- أن التعلم المدرسي يحدث في سياق اجتماعي يتمثل في جماعة الفصل .

- أن جـماعة الفصل نسق اجتماعي له خصائص يشترك فيها مع جميع الأنساق الاجتماعية .

- أن العمل الرئيسي للمعلم هو أن يكون جماعة فعالة ومنتجة في الفصل .

وتوجد عدة خصائص تميز الجماعة الفعالة المنتجة ، وهي :

1- أهداف مشتركة تسعي الجماعة إلي تحقيقها .

2- القيادة والتعاون : وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي تساعد

الجماعة على تحقيق أهدافها ، وحين يشارك التلاميذ المعلم في قيادة

الفصل فمن الأفضل أن يكونوا مسئولين عن سلوكهم.

3- الجاذبية : وهي تـشــير إلى أنماط الصداقة في الجماعة الصفية

ويمكن أن توصف بأنها مستوى الصـداقة التي تتوافر بين أعضاء

الجماعة ، ولذلك فإن معلم الفصل الكـفء هو الذي ينمي علاقات

الصداقة بين الأعضاء .

4- المعايير ( القيم ) : فهي التي ينبغي أن يعتمد عليها تفكير وشعور أعضاء

الجماعة وكذلك سـلوكهم ، وهي تساعد على فهم ما هو متوقع منهم وما

يتوقعونه هم من الآخرين .

5- التواصل أو التفاهم : سـواء أكان لفظياً أو غير لفظياً ، فأي حوار بين

أعضاء الجماعة يستلزم قـدرة إنسانية فرديه على فهم الفرد لمشاعر

الآخرين، والتواصل هـو الوسيلة التـي يتم عن طريقها تفاعل ذو

معنى مع الأعـضاء، ومن خلاله تحدث عمليات الجماعة في الفصل .

1. التماسك : ويهتم التماسك بالشعور الذي يتم بين الأعضاء نحو جماعة

الفصل ، ويختلف التماسك عـن الجاذبية حيث يؤكد علاقة الفرد

بالجماعة ككل، والتماسك ضروري وجوهري للإنـتاج.

وتوجد مداخل أخرى يلجأ إليها المعلمون في إدارتهم للفصل ومن هذه المداخل :

1- المدخل التسلطي

2- المدخل الديمقراطي

وسوف يتم عرض لهذين المدخلين على النحو التالي :

**1- المدخل التسلطي :** وفي هذا المدخل يقوم المعلم أثناء إدارته لفصله بالممارسات العملية التالية :

- الاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم .

- استخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف .

- عدم السماح بالنقاش .

- ينعزل عن الطلاب ولا يحاول التعرف عليهم وعلى مشـكلاتهم، ولا يهتم بالعلاقات الإنســانية بينه وبينهم .

- التحكم الدائم بالمدرسين .

- توقع التقبل الفوري لكل أوامره ( نظام صارم )

- يمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب

- يعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم إذا ما تركوا لأنفسهم .

- يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصياً باستمرار وهذا المدخل لا يحقق التعلم الفعال .

**2- المدخل الديمقراطي :**

إن المعلم المـتبع لهذا المدخل في إدارته لفصله يقوم ممارسات سلوكية معينه ، وأهم هذه الممارسات ما يلي :

1- إتاحة فرص متكافئة بين الطلاب .

2- إشـراك الـطلاب في المناقشة وتبادل الرأي ووضع الأهداف ورسم

الخطط ، واتخاذ القرارات المختلفة .

3- تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب ، وبين الطلاب بعضهم

البعض .

4- العمل على خلق جو يشعر بالطمأنينة اللازمة للقيام بعملية معينة. 5-

استشارة همم الطلاب لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على

التعليم والتعلم .

6- احترام قيم الطلاب وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم

7- إتاحة الحرية الفكرية لكل الطلاب والثــقة فيهم وفي قدراتهم والرغبة

في التعامل مهم وعدم التعالي عليهم وكذلك عدم التساهل معهم .

**عاشراً : مهارة الغلق أو الخاتمة :**

يشير الغلق إلى تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم ، والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة .

ويمثل الغلق آخر مرحلة من مراحل الدرس ، ولذلك فإن له أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الدرس ؛ فالغلق يحقق وظائف عديدة منها :

1- جذب انتباه التلاميذ وتوجيههم إلى نهاية الدرس .

2- يساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها .

3- إبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها وربطها مع بعضها .

وفيما يلي يتم عرض نوعين رئيسين من الغلق يمكن استخدامها منفردين أو مجتمعين حسب ما يقتضيه الموقف، وهما :

1**- غلق المراجعة** :

ويتميز بعدة خصائص هي :

- يعمل هذا النوع من الغلق على جذب انتباه التلاميذ إلى نقطة نهاية

منطقية الدرس

- يستخدم لمراجعة النقاط الرئيسية في العرض الذي قدمه المعلم .

- يراجع النتائج المستخدمة في تعلم المادة خلال العرض .

- يلخص مناقشات التلاميذ حول موضوع معين .

- يربط موضوع الدرس بمفهوم أو مبدأ أو موضوع سبق دراسته .

وهذا الـنوع مـن الغلق مناسب للاستخدام إذا أراد المعلم أن يساعد تلاميذه على تنظيم أفكارهم حول مفهوم معين بواسطة الملخص المعد مسبقاً أو الملخص السبوري .

2- **غلق النقل** :

ويتميز هذا النوع بالخصائص التالية :

- يلفت انتباه التلامـيذ إلى نقطة النهاية في دراسة الموضوع وينتقل بهم إلى دراسة موضوع جديد .

- يطلب من التلاميذ استخلاص معلومات جديدة من معلومات سبق

دراستها .

- يسمح للتلاميذ بممارسة ما سبق أن تعلموه أو التدريب عليه.

\***أسئلة للتقويم :**

أجب عن الأسئلة التالية :

س1 : أذكر مفهوم كل من :

مهارة التدريس – التخطيط للتدريس – مهارة التهيئة – مهارة إثارة

الدافعية للتعلم – مهارة تنويع المثيرات – مهارة التعزيز – مهارة

طرح الأسئلة – مهارة إدارة الفصل – مهارة الغلق .

س2 : أكمل العبارات الآتية :

- هناك مستويان للتخطيط للتدريس هما ................... و ..................

- الدافعية للتعلم هي ............... تدفع الفرد إلي .........

- من أساليب تنويع المثيرات ............ و ............. و .....................

- ينبغي أن يكون شرح المعلم ........... و ............... و ...................

- من التقنيات التربوية التي يستخدمها المعلم أثناء الشرح.......... و........

- من المعززات اللفظية للإجابة السليمة ........... و .......... و.............

- من المعززات المادية للإجابة السليمة ..........و ........... و ............

- من المعززات الاجتماعية للسلوك السليم ........و ............ و ...........

- من المداخل التي يستخدمها المعلم لإدارة الفصل ............. و ...........

- هناك نوعان من الغلق يستخدمها المعلم في الدرس هما ......... و .......

س3: أكتب السلوكيات المكونة لكل مهارة من المهارات التدريسية التالية :

- مهارة التخطيط للدرس . – مهارة التهيئة .

– مهارة استخدام الوسائل التعليمية . – مهارة إثارة الدافعية .

**د. عواطف حسان عبد الحميد**